وقوله مع بديع التضمين .

(رعى ا نعماك التي من أقلها ... قطائف من قطر النبات لها قطر) .

(أمد لها كفي فأهتز فرحة ... كما انتفض العصفور بـ القطر) ويعجبني هنا قول الشيخ برهان الدين القيراطي مع بديع التضمين .

(لقد قطفت زهر النبات قطائف ... تخيرتها فاخترت للنفس ما يحلو) .

(تقول اسمعوا مني مدائح مرسلي ... فكلي إن حدثتكم ألسن تتلو) وأما تورية فالقطر النباتي معروف فمن ذلك قوله .

(شكرا لبرك يا غيث العفاة ولا ... زالت مدائحك العلياء تنتخب) .

(قد جدت بالقطر حتى زدت في طمع ... وأول الغيث قطر ثم ينسكب) وقوله .

(لجود قاضي القضاة أشكو ... عجزي عن الحلو في صيامي) .

(والقطر أرجو ولا عجيب ... القطر يرجى من الغمام) ويعجبني هنا قول أبي الحسين الجزار .

(أيا علم الدين الذي جود كفه ... براحته قد أخجل الغيث والبحرا) .

(لئن أمحلت أرض الكنافة إنني ... لأرجو لها من سحب راحتك القطرا) .

قلت الشيء بالشيء يذكر ذكرت هنا لغزا في لوزينج كتب به مولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الأدمي C إلى علامة العصر القاضي بدر الدين بن الدماميني رحمهما ا .

(يا من له في عروض الشعر أي يد ... فاق الخليل بها فضلا وتمكينا) .

(ما اسم دوائره في لفظه ائتلفت ... والثلم في صدرها مستعمل حينا) .

(أجزاؤه من زحاف الحشو قد سلمت ... وقد تقطع مطويا ومخبونا) .

(تصحيف معكوسه لفظ يرادفه ... يا فرد يا رحلة قوم مقيمونا) .

(والعبد منتظر من حله فرجا ... لا زال سعدك بالإقبال مقرونا)